

# تتنوع بين البكتيري والفطري والفيروسي

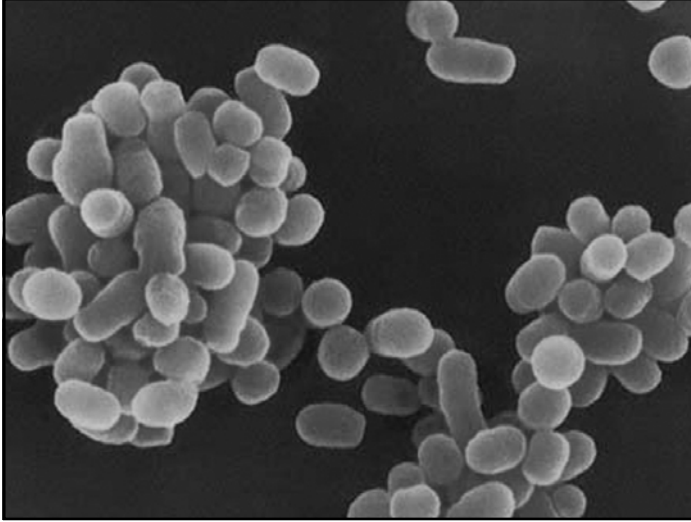


## أخطر أمراض الأبقار

تتعدد أمراض الأبقار وتتنوع بين بكتيرية وفطرية وفيروسية.. وسنخص بالذكر في هذا الموضوع « ١٠ » أمراض تعد هي الأخطر والأهم في هذا الإطار.. وسنركز على طرق الوقاية منها تلافياً لوقوعها.. مع ملاحظة أن بعض الأمراض تتشابه فيما بينها ويحدث خلط ولبس في شأنها.

أ.د. مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطري - جامعة قناة السويس



**البروسيلا.. مرض بكتيري مشترك بين الإنسان والحيوان.. يُعرف في الحيوان بالإجهاد المعدي.. وفي الإنسان بالحمى المالطية.. ولا تعالج الحيوانات من المرض لارتفاع تكاثره.. ولذا يفضل ذبحها مبكراً.. أو التخلص منها بالدفن**

## ١- البروسيلا

مرض بكتيري يعرف بمرض الإجهاد المعدي في الحيوانات بينما يعرف في الإنسان بالحمى المالطية.

### • مسبب المرض:

عصيات البروسيلا، ويوجد منها عدة أنواع أهمها:

- ١- البروسيلا المجهضة، وتصيب الأبقار أساساً.
- ٢- البروسيلا الماعزية (مالطية) وهذا النوع من عصيات البروسيلا يحب أنسجة وخلايا الماعز أكثر.

- ٣- البروسيلا الغنمية وهذا النوع من عصيات البروسيلا يحب الأغنام أكثر..

### • طرق نقل العدوى:

- الاتصال المباشر بالحيوان المصاب (التلامس- الجنين).
- المواليد المجهضة.
- جميع أدوات الحيوان المصاب أو من يقوم بمعاملتها.
- الحليب.
- الإفرازات المخاطية للأنف والعين والمهبل.

### • أعراض المرض:

أولاً: في الإناث:

- ١- الإجهاد في الثلث الأخير من فترة الحمل.
- ٢- التهاب الرحم والضرع واحتباس المشيمة.
- ٣- نقص في إدرار الحليب.
- ٤- النفوق.

ثانياً: في الذكور:

- ١- التهاب وتضخم الخصيتين، وقد يؤدي إلى العقم.

## يصيب كل من التسمم الدموى النزفى ومرض جونز جميع الحيوانات المجتره.. يعالج الأول بالمضادات الحيوية.. ولا يوجد علاج ناجح

- ٢- تضخم فى مفصل الركبة.  
ثالثاً: فى الإنسان:
- ١- الحمى الراجعة (حمى تأتي (٣) أيام ثم تخفئ ثم تعاود مرة أخرى).
- ٢- التعرق الشديد والضعف العام.
- ٣- آلام فى العضلات والمفاصل والظهر.
- ٤- سرعة التهيج والاكنتاب.
- ٥- التهاب الخصيتين.
- **العلاج:**
- لا تعالج الحيوانات لارتفاع تكاليف العلاج، ويجب ذبح ودفن وحرق الحيوان لضمان عدم انتشار المرض.
- الإنسان يعالج باستخدام المضادات الحيوية؛ ولذلك فالوقاية أهم.
- الذكور التى تعالج تظل عقيمة طوال حياتها.
- **الوقاية:**
- بسترة الحليب قبل الشرب.
- استخدام اللقاح الحى Rev 1 عترة ١٩، أو لقاح (٤٥/٢٠).
- ٢- **السل (الدرن)**
- مرض بكتيرى معدٍ مزمن يصيب الإنسان والحيوان.
- **مسبب المرض:**
- ١- عصيات السل، وتصيب الإنسان أساساً وأيضاً الحيوان.
- ٢- عصيات السل البقرية، وتصيب الأبقار والإنسان.
- ٣- عصيات السل الطيرية، وتصيب الطيور أساساً، وأيضاً الإنسان والحيوان.
- **طرق نقل العدوى:**
- الاستنشاق.
- الجهاز الهضمى.
- حلمات الضرع.
- المشيمة.
- الجهاز التناسلى.
- **أعراض المرض:**
- ١- الأعراض غير سريعة فالمرض يتميز بأنه يتقدم ببطء ولكن الميكروب مجتهد وصعب المراس.
- ٢- ارتفاع درجة الحرارة وفقدان الشهية.
- ٣- السعال الجاف وخروج دم مع الإفرازات الرئوية.
- ٤- سرعة التنفس.
- ٥- السل المعوى يؤدي إلى إسهال ونفاخ.
- ٦- سل الضرع يكون العرض المميز به تضخم الغدد اللبنية وتغير لون الحليب، وقد ينقطع العرض المميز للمرض، ويمكن اكتشافه عند تشريح الحيوان وذلك بوجود درنات متجينة فى الرئة والأمعاء.
- **الوقاية:**
- إجراء اختبار السل لفحص الحيوانات واستبعاد الموجبة منها.
- ٢- **التسمم الدموى النزفى**
- مرض بكتيرى وبائى يصيب جميع الحيوانات المجتره.
- **مسبب المرض:**
- باسترلا مالتوسيدا.
- **طرق نقل العدوى:**
- الجهاز الهضمى.
- الجروح وتسليخات الجلد.
- الجهاز التنفسى.
- **أعراض المرض:**
- ١- الخمول وارتفاع درجة الحرارة وسيلان الإفرازات الأنفية.
- ٢- ظهور ورم بين جانبي الفك.
- ٣- حدوث التهاب نزفى فى المعدة والأمعاء.
- ٤- الشحار (أصوات مرتفعة من الرئة أثناء التنفس نتيجة الالتهابات الشديدة والأوديما فى الجهاز التنفسى.
- ٥- النفوق.
- **العلاج:**
- إعطاء المضاد الحيوى المناسب والقوى مثل: الفلوروفينكول، والأدكس.
- التحصين سنويًا باللقاح الواقى.

- السائل المنوي والجهاز التناسلي.

#### • أعراض المرض:

- ١- إسهال مزمن.
- ٢- هزال.
- ٣- ظهور وذمة فى حيز الفك السفلى.
- ٤- قساوة الجلد أو غلظته.
- ٥- فقر الدم.
- ٦- ينتهى المرض بالنفوق.

#### • العلاج:

لا يوجد علاج ناجح.

#### ٥- الإسهال الفيروسي البقري

مرض فيروسي معدى غير مميت. ويتميز بوجود التهاب تآكلى حاد فى الفم والتهاب معدى معوى مصاحب بإسهال.

#### • مسبب المرض:

فيروس يتبع عائلة التوجوفيريدي، جنس بستى فيروس.

#### • طرق نقل العدوى:

- الاختلاط المباشر بالحيوانات المصابة.
- الروث والعلائق الملوثة بالبول والإفرازات الأنفية والفموية للحيوان المصاب.
- عن طريق المشيمة (للأجنة).

#### • أعراض المرض:

- ١- الهزال وحمى عالية.
- ٢- وجود استسقاء بين فكي الحيوان، ويختفى بحدوث الإسهال.
- ٣- انخفاض إنتاج الحليب.
- ٤- العطش.



**رغم أن الإسهال الفيروسي البقري غير مميت.. إلا أنه يسبب خسائر كبيرة فى إنتاجية الحيوان؛ حيث يسبب الهزال والجفاف وتضخم الغدد الليمفاوية.. كما يؤدي إلى انخفاض الحليب.. وقد يسبب الإجهاض**

#### • طرق نقل العدوى:

- الطعام والماء الملوث بروث الحيوانات المصابة.
- طول فترة الحضانة للمرض تجعل المصاب يفرز الميكروب بدون ظهور أعراض.

#### ٤- مرض جونز

#### «نظير السل»

مرض بكتيري معدى مزمن يصيب جميع المجترات.  
• مسبب المرض:  
ميكوبكتيريوم جونى.



الهزال في مرضى جونز

٢- تعطى للأبقار سلفانيلاميد (٣٠-٦٠) جراماً (٤) مرات يومياً.

#### ٧- التهاب الجلد الفطري (القراخ)

مرض فطري ينتشر في المناطق المدارية ويصيب جميع الحيوانات وخاصة الجمال.

#### • مسبب المرض:

ديرماتوفيلس كونجولنسيس.

#### • طرق نقل العدوى:

- الاحتكاك واللمس المباشر.
- الحشرات.
- الأشواك.

د- إصابات الصدر والتهاب التامور الوخزي الناتج عن نفوذ أجسام حادة للقلب أو الرئة، مع وجود رشح قيحي أنفى.

#### • أعراض المرض:

- ١- صعوبة التنفس وازدياد سرعته.
- ٢- سعال وفقدان للشهية.
- ٣- انخفاض درجة الحرارة.

#### • العلاج:

- ١- تعطى مخفضات للحرارة في حالة ارتفاعها مثل النوفالجين.

٦- الإسهال هو العلامة الواضحة للمرض ويؤدى إلى الجفاف.

٧- تشريحياً يزداد سمك جدار الأمعاء بنحو (٣-٤) أضعاف سمكه الطبيعي.

٨- قد يحدث إجهاض وتضخم الغدد اللمفاوية المسارية للحوامل.

#### • الوقاية:

تحصن الحيوانات المعرضة للإصابة وذلك قبل التلقيح بالوسائل المنوى بنحو ٣-٦ أسابيع.

#### ٦- التهاب الرئة

تحدث للرئة بعض الالتهابات أسبابها قد تكون غير معدية (تغذوية أو رعوية). وتصنف تلك الالتهابات ضمن الأمراض غير المعدية. وقد يكون السبب جرثومياً أو طفيلياً، وبالتالي تصنف ضمن الأمراض المعدية.

#### • أنواع التهابات الرئة:

- ١- التهاب رئوى فصى (فبرينى) يتميز بامتلاء جزء كبير من حويصلات الرئة برشح التهابى.
- ٢- التهاب رئوى فصيصى يتميز بتراكم خلايا بشرية منزوعة ودموية فى الفصيصات.
- ٣- التهاب رئوية قيحي ينتج عنه بؤر قيحية فى الرئة.

#### • مسبب المرض:

جرثومية أو طفيلية. ولكن لا تحدث هذه الأمراض إلا بوجود أسباب ثانوية مهيئة للمرض مثل:

- أ- التعرض لطقس بارد.
- ب- استنشاق أبخرة مهيجة.
- ج- الإجهاد بشكل عام.



بدرجة كبيرة وخروجها بالبول وانخفاض نسبة السكر فى الدم. فى الأبقار: يسمى بالـكيتوزية نظراً لوجود الأجسام الكيتونية فى الدم.

فى الضأن: يسمى تسمم الحمل، ويحدث فى فترات متباعدة من الحمل أو فى فترة الحلب بعد الولادة مباشرة.

#### • مسبب المرض:

ينتج عن عملية هضم المواد النشوية فى الكرش ثلاثة أحماض دهنية طيارة وهى:

- ١- حمض الخل.
- ٢- حمض بيوتريك.
- ٣- حمض بروبيونيك.

### القرع مرض فطرى

### يصيب جميع

### الحيوانات دون

### استثناء وخصوصاً

### الجمال.. ويهاجم

### المناطق الجلدية ذات

### الشعر القصير مكوناً

### قشرة سميكة

### عند إزالتها تظهر

### منطقة مدممة

#### • أعراض المرض:

- ١- يصيب المناطق الجلدية ذات الشعر القصير.
- ٢- المنطقة المصابة مغطاة بقشرة سميكة وتكون على شكل دائرة.
- ٣- عند إزالة القشرة السميكة تظهر منطقة مدممة.

#### • العلاج:

- اليود للتنظيف الموضعى.
- مرهم اليود للقضاء على الفطر.

#### ٨- الكيتوزيس

هو اختلال فى تمثيل المواد السكرية والأحماض الدهنية الطيارة، وسمى بالكيتوزية نسبة لظهور أجسام كيتونية فى الدم

يؤدي الاختلال في تمثيل المواد والأحماض الدهنية الطيارة.. إلى إصابة الحيوانات بمرض الكيتوزيس.. وتتمثل أعراضه في فقدان الشهية وقلّة إدرار الحليب وانخفاض الوزن.. كما قد يحدث هياج فجائي مع السير الدائري المتأرجح بلا هدف مع رجفان خفيف وتشنجات

#### • العلاج:

- ١- توفير المواد النشوية اللازمة في العلائق مباشرة، ورفع مستوى الطاقة في العليقة.
- ٢- إعطاء الحيوانات المصابة هرمون قشرة الغدة الكظرية بالإضافة لشراب مادة (البروبالين).

#### ٩- التهاب التامور الوخزي في الأبقار

هو حدوث جرح للتامور المغلف لعضلة القلب من بعض الأشياء الصلبة كالمسامير والحديد.. إلخ. تنتقل هذه الأشياء من الكرش إلى الشبكية، ونتيجة لتقلصات الشبكية المتكررة ولعدم قدرة هذه الأشياء على المرور للورقية تخترق هذه المواد الصلبة جدار الشبكية ثم الغشاء البريتوني، وقد تصل هذه المواد الصلبة إلى الحجاب الحاجز وتدخل في القفص الصدري وتلامس غشاء التامور المغلف لعضلة القلب، وقد تصل إلى الكبد أو الطحال.

#### • مسبب المرض:

تناول الحيوان علائق وأعلاف تحتوي على بعض الروابط المعدنية الخشنة.



#### • أعراض المرض:

- تختلف حسب نوع الحالة، وتقسم حسب الأعراض إلى:
- أ- الكيتوزية الغذائية، وأعراضها:
    - ١ - فقدان الشهية وقلّة إدرار الحليب وانخفاض الوزن.
    - ٢- انبعاث رائحة تشبه الأستون من الفم وفي الحليب.
  - ب- الكيتوزية العصبية، وأعراضها:
    - ١- هياج فجائي، مع سير دائري متأرجح، والحركة بدون هدف واضح.
    - ٢- رجفان خفيف وتشنجات.

والحمض الدهني (بروبيونيك) يتحول إلى مركب أوكسالو أسيتات الذي يتحول بدوره إلى سكر جلوكوز ثم إلى سكر لبن وسكر اللبن يفرز مع الحليب. أما حمض الخل والبيوترك فيستغلان في إنتاج الطاقة أو يخزنان على شكل دهون في حالة عدم الحاجة للطاقة. أما في حالة نقص الحمض الدهني (بروبيونيك) وعدم وجود مركب الأجزالوأسيتيت فيتحول كل من حمض الخل وحمض البيوترك إلى أجسام كيتونية في الدم؛ وذلك لتعويض نقص حمض البروبيونيك وبهذا تحدث الكيتونية.

٤- تناول السوائل الباردة بعد عمل مجهد.

#### • أعراض المرض:

١- عرق الحيوان بصورة غير طبيعية.

٢- سرعة فى التنفس، وارتفاع النبض بصورة غير طبيعية.

٣- قلة تبرز الحيوان خلال فترة الإصابة (إمساك).

٤- نوبات مفاجئة من آلام البطن على فترات متقاربة، مع ألم وأنين.

٥- احتقان ملتحمة العين.

#### • العلاج:

١- إعطاء مزيلات التشنج فى حالة المغص التشنجى مثل سلفات الأتروبين تحت الجلد أو مركب البرومازين أو البروسكوبان.

٢- إعطاء مليونات عامة.

٣- إعطاء مواد منبهة لحركة الكرش ومواد طاردة للغازات (فى حالة المغص النفائى).

٤- ترييض الحيوان وتديلنك البطن وخاصة جهة الخصرة اليمنى.

٥- فى الحالات الحرجة تجرى عملية ثقب للكرش بألة البذل وذلك فى حالة المغص النفائى.

٦- فى حالة المغص الانسدادى يجب إجراء عملية جراحية لإزالة الانسداد وخاصة فى الخيول.

٧- المغص فى الخيل قاتل، ويجعلها تنظر للجهة التى بها المغص.

#### • تنبيه:

هناك تشابه كبير بين المسببات وأعراض وعلاج المغص مع تخمة الكرش.

## بعض الروابط المعدنية الخشنة فى العلائق والأعلاف

قد تسبب التهاب التامور الوحزى فى الأبقار.. مما ينتج عنه فقدان الشهية وارتجاف عضلات الكتف..

وازدىاد عدد ضربات القلب ومرات التنفس

#### • أعراض المرض:

١- فقدان الشهية، وسماع أنين فى بعض الأحيان عند التروث.

٢- ارتجاف عضلات الكتف ومدّ القوائم الأمامية للأمام.

٣- ازدىاد عدد ضربات القلب ومرات التنفس.

#### • العلاج:

١- تعالج بالجراحة بفتح الكرش وإخراج المواد الصلبة، ويتم وضع مغناطيس داخل الشبكية.

٢- رفع الحيوان من الأمام لتقليل مضاعفات الحالة.

٣- إعطاء مضادات حيوية كالبنسلين والاستربتومايسين لمقاومة التهابات الأمعاء والأغشية (البريتون والتامور).

٤- إعطاء مليونات لتسهيل خروج الروث.

#### ١٠- المغص

المغص هو ألم مفاجئ فى الأحشاء الداخلية يحدث نتيجة تقلصات شديدة متتابعة فى أمعاء الحيوان.

#### • أنواع المغص:

١- المغص التشنجى أو التقلصى.

٢- المغص النفائى.

٣- المغص الانسدادى.

## تشابه الأسباب

والأعراض فى جميع

أنواع المغص فى الحيوان..

فمن أسبابه: تناول

أغذية مهيجة، وزيادة

كمية الغذاء، وانسداد

الأمعاء.. ويؤدى ذلك

إلى ارتفاع النبض.. وقلت

تبرز الحيوان.. مع

نوبات آلام البطن

واحتقان ملتحمة العين

وفى جميع الأنواع تشابه الأسباب والأعراض مع بعض الفروق البسيطة.

#### • مسبب المرض:

١- تناول أغذية مهيجة (بعض النباتات السامة).

٢- زيادة كمية الغذاء.

٣- التواء الأمعاء وانسدادها

بأسباب عدة (تشنجى وانسدادى).